

# العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء بعض المتغيرات

عمر سعود الخمايسة\*

أحمد محمد الزعي\*

الملخص- هدفت الدراسة التعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، ومستوى الدخل، وتكونت العينة من (362) طالبا وطالبة، وطبقت الدراسة قائمة نيو (NEO) المعربة لقياس العوامل الخمسة الكبرى. وأشارت النتائج إلى أن الضميرية جاءت أولا وبمستوى مرتفع، في حين جاءت العصابية أخيرا وبمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى أن الإناث كن أكثر انبساطية وضميرية من الذكور، كما كان طلبة التخصصات التربوية والإدارية أكثر مقبولية من تخصص الأدبي، وكان طلبة السنة الرابعة أكثر ضميرية منهم في السنة الثالثة، وأظهر ذوو المعدلات المنخفضة عصابية أكثر من ذوي المعدلات المرتفعة، في حين أظهر ذوو المعدلات المرتفعة انفتاحا على الخبرة أكثر من ذوي المعدلات المنخفضة، وأظهر ذوو الدخل المنخفض عصابية أكثر من ذوي الدخل المنخفض، في حين أظهر ذوو الدخل المرتفع انبساطية أكثر من ذوي الدخل المرتفع. وأخيرا أوصت الدراسة بالعمل على تنمية عوامل الشخصية الإيجابية كالمقبولية والانفتاح على الخبرة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضميرية.

# العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء بعض المتغيرات

## 1. المقدمة

والمقبولية، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، ويمكن توضيحها وفقا للآتي.

أولا- العصابية: يميل الذين يتميزون بالعصابية المرتفعة إلى استثارة المشاعر غير السارة بسهولة، مثل: الغضب، والقلق، والاكتئاب، كما يتميزون بضعف التحكم بالاندفاع وانعدام الأمن، وعدم الاستقرار الانفعالي، لذا غالبا ما يكونون غير هادئين، وينظر إلى العصبيين بأنهم غير واعين أو مدركين. أما ذوو العصابية المنخفضة فيتميزون بالهدوء والاستقرار والأمن [5].

ثانيا- الانبساطية: يتميز الأفراد في هذه السمة بالطاقة والحيوية، والمشاعر الإيجابية، والاجتهاد، والتأكيد، والاجتماعية والسعي إلى التحفيز من الآخرين، وكثرة الكلام. وغالبا ما ينظر إليهم الآخرون بأنهم يسعون لنيل الاهتمام. أما ذوو الانبساط المنخفض فيميلون إلى العزلة والتأمل الذاتي، وينظر إليهم الآخرون بأنهم سرعان ما يثبطون، وينكفئون على ذواتهم [6].

ثالثا- المقبولية: يميل الأفراد الذين يتصفون بالمقبولية إلى احترام مشاعر الآخرين أثناء التعامل معهم والثقة والود والتعاون معهم بدلا من التشكيك بهم ومعارضتهم، بل تعد المقبولية مقياسا للثقة والطبيعة المتعاونة والمزاج الحسن، وكثيرا ما ينظر إليهم بأنهم ساذجون أو خاضعون. أما الأفراد ذوو المقبولية المنخفضة فيميلون إلى التنافس والتحدي للآخرين، وغالبا ما ينظر إليهم بأنهم جديون وغير موثوق بهم [7].

رابعا- الانفتاح على الخبرة: يتميز الأفراد المنفتحوون على الخبرة بتقدير الفن، والعاطفة، والمغامرة، والأفكار غير العادية، والفضول، والخيال، والاستقلالية، وتنوع الخبرات. فالانفتاح يعكس درجة الفضول العقلي والإبداع وتفضيل الجدة والتنوع، وعلاوة على ذلك، يسعى هؤلاء الأفراد إلى تحقيق ذواتهم من خلال البحث عن تجارب مكثفة ومبهجة. أما الأفراد ذوو الانفتاح المنخفض فيسعون إلى تحقيق الإنجاز من خلال المثابرة، ويوصفون بأنهم عمليون وحرفيون، بل أحيانا ينظر إليهم بأنهم مترمتمون ومنغلقو الذهن [5].

خامسا- الضميرية (Conscientiousness) يميل الأفراد الذين يمتلكون الضمير المرتفع إلى التنظيم، والانضباط الذاتي، والالتزام بالعمل بحيث يمكن الاعتماد عليهم، ويهدفون إلى الإنجاز، ويفضلون التخطيط بدلا من السلوك التلقائي. وغالبا ما ينظر إلى الضمير المرتفع جدا على أنه عناد وهوس. أما الأفراد الذين لديهم ضميرا منخفضا فيتميزون بالمرونة والعفوية والإهمال، ولكن لا يثق بهم غالبا [7].

ويمكن أن تتطور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر مراحل الحياة، فالعوامل الخمسة لدى طلبة الجامعات ليست نتاج المرحلة الجامعية فقط، إنما تلعب المراحل السابقة دورا كبيرا في تشكل هذه السمات وتطورها، هذا بالإضافة للعوامل البيولوجية الخاصة بالفرد نفسه؛ إذ تظهر الفروق الفردية في الانبساطية لأول مرة في مرحلة

تعد دراسة الشخصية من الموضوعات الجدلية في الأدب النفسي، إذ تتعدد فيها الآراء والاتجاهات النظرية، الأمر الذي جعل كل اتجاه يركز على جانب معين من جوانب الشخصية، ومن هذه الاتجاهات نظرية التحليل النفسي، والسلوكية، والمعرفية، والإنسانية، ونظريات الأنماط، والسمات، وغيرها.

والشخصية وفقا لنظرية السمات هي نتاج لتفاعل مجموعة من السمات لدى الفرد تساعده على التكيف مع بيئته، فقد عرف ألبورت [1] الشخصية بأنها التنظيم الدينامي الموجود داخل الفرد والمكون من الأنظمة النفسية والجسدية التي تحدد تكيفه الفريد مع بيئته. واستنادا إلى فكرة ألبورت في السمات فقد تعددت الاتجاهات في تحديد السمات التي تمثل شخصية الفرد. ومن هذه الاتجاهات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يستند إلى نظرية السمات بعد إجراء التحليل العاملي لعدد كبير من السمات الشخصية الموجودة في الأدب النفسي، الأمر الذي قاد ألبورت التوصل إلى خمسة عوامل رئيسة تشمل العديد من السمات الفرعية بداخلها [2].

واهتم العديد من الباحثين بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أمثال كوستا وميكراي (Costa & McCrae)، وجولدبيرج (Goldberg)، إذ يركز النموذج على تجميع سمات الشخصية في خمسة فئات أو عوامل كبرى يتم من خلالها توضيح الفروق الفردية والحكم عليها، ويعد هذا النموذج من أهم التطورات في علم نفس الشخصية بسبب شموله على الأبعاد الأساسية للشخصية، بالإضافة إلى صلاحية تطبيقه في العديد من المجالات؛ سواء في علم النفس التربوي أو العلاجي، أو الإرشاد النفسي أو غيرها [3].

وتأتي أهمية نموذج العوامل الخمسة للشخصية من قدرته على تحسين الفهم العام للشخصية ووصفها بشكل ملائم وتحديد مشكلاتها، بالإضافة إلى أنه نموذج يمتلك القابلية للتصنيف ولديه القدرة على التنبؤ بالسلوك بمستوى مرتفع من الثبات، ويتميز النموذج بالأصالة والشمولية لاستناده إلى الكثير من الدراسات التي أجريت في مناطق مختلفة من العالم، كما وينسجم النموذج مع التصنيفات المختلفة للسمات التي اقترحها العلماء لتمثل جوهر الفروقات الفردية في الشخصية [4].

ونال نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اهتماما كبيرا بين الباحثين، وذلك لاعتقادهم أن اختلافات السلوك المستندة إلى الشخصية قابلة للتفسير إلى حد كبير من خلال العوامل الخمسة الكبرى كالانبساطية، والمقبولية، والضميرية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة [5].

وقام كوستا وميكراي [5] ببناء قائمة لقياس العوامل الخمسة للشخصية The Revised Neuroticism, Extraversion and Openness Personality Inventory (NEO) بحيث تمثل العوامل التالية: الضمير،

بإستثناء الانفتاح على الخبرة تعزى للجنس ولصالح الإناث. وكشفت دراسة نفيعي [19] التي طبقت على (187) معلما ومعلمة في الأردن وجود فروق دالة في الانبساطية والضميرية تعزى للجنس ولصالح الإناث. في حين توصلت دراسة قمر [20] التي أجريت على (200) أب وأم من أسر المعاقين في السودان إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عوامل الشخصية تعزى للجنس.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى الدخل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فقد وجدت بعض الدراسات ذات الصلة علاقة بين مستوى الدخل وبعض تلك العوامل؛ حيث كشفت دراسة باكويت- جاجنون [14] عن وجود اختلافات في سمة الانفتاح على الخبرة لصالح ذوي المهن ذات الدخل المرتفع مقابل المهن الأقل دخلا. وتوصل وين وموسيسكا وفليسون [21] في الدراسة التي طبقوها على (2130) فردا من بينهم طلبة جامعيين إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين الانبساطية والتسهيلات المادية الأسرية ومنها ما يتعلق بمستواهم الاقتصادي، في حين كانت العلاقة سالبة مع العصبية. وأشارت نتائج دراسة الزبيدي [22] التي أجريت في السعودية على (261) طالبا عنيفا، و(264) طالبا غير عنيف إلى عدم وجود فروق في عوامل الشخصية تعزى للدخل بإستثناء العصبية لصالح ذوي الدخل المنخفض. وكشفت دراسة جبر [18] عن وجود فروق في العصبية تعزى للدخل لصالح ذوي الدخل المنخفض، وفي الانبساطية لصالح ذوي الدخل المرتفع. وتوصل قمر [20] إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عوامل الشخصية تعزى لمستوى الدخل بإستثناء الانفتاح على الخبرة حيث كانت الفروق لصالح ذوي الدخل المنخفض. وأشارت نتائج دراسة بروتو ورستشيني [23] التي حللت بيانات (136582) فردا في إنجلترا وألمانيا، إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتوسط العلاقة بين الدخل والرضا عن الحياة، كما وجدت علاقة سالبة بين الدخل والعصبية.

وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين التخصص الأكاديمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ كدراسة باكويت- جاجنون [14] التي وجدت اختلافات في سمة الانبساطية تعزى للتخصص لصالح العلوم الاجتماعية مقابل الآداب. كما توصل مصطفى وبتو [24] إلى وجود فروق دالة في الضميرية تعزى للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية. وكشفت دراسة صوالحة والعبوشي [17] عن وجود فروق دالة في بعض عوامل الشخصية تعزى للتخصص لذوي التخصصات العلمية. ووجد جبر [18] فروقا دالة في المقبولية تعزى للتخصص لصالح التخصصات الأدبية مقابل العلمية.

كما حظيت العلاقة بين المعدل التراكمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية نصيبا في بعض الدراسات؛ إذ وجدت دراستا صوالحة والعبوشي [17] وجبر [18] فروقا في بعض سمات الشخصية تعزى للمعدل التراكمي لصالح ذوي المعدلات المرتفعة جدا. وأشارت نتائج دراسة جيراميان ومشاخي ونيبنغال [25] التي أجريت (178) طالبا وطالبة جامعية في ماليزيا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الضميرية والانفتاح على الخبرة والمعدل التراكمي. وتوصلت دراسة سميدت [26] التي

الطفولة [8] وهذه الاختلافات بدورها تنبأ بالنشاط الاجتماعي والجسدي خلال مرحلة الطفولة اللاحقة، وقد ترتبط بنظام التنشيط السلوكي لدى الأطفال [9] ومع تقدم العمر يظهر أن الشخصية تستقر أكثر بعد الانخراط بعمل أو مهنة معينة، وهناك بعض الأدلة على أن أحداث الحياة يمكن أن يكون لها تأثير جوهري في شخصية الأفراد [10] بينما تشير أدلة أخرى إلى أن التغيير يحدث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في محطات مختلفة من العمر التي قد ترجع لتأثير النضج، هذا بالإضافة إلى وجود أدلة أخرى تشير إلى أن مستويات المقبولية والضميرية تزداد عادة مع مرور الوقت، في حين أن الانبساطية والعصبية والانفتاح على الخبرة تميل إلى الانخفاض مع تقدم العمر [11].

ويظهر في الأدب النفسي والتربوي أن التغيرات في السمات الشخصية الخمسة الكبرى تعتمد على المرحلة النمائية التي يقع فيها الفرد؛ فعلى سبيل المثال، تظهر مستويات المقبولية والضمير اتجاهها سلبيًا خلال مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة قبل أن تتجه صعودًا خلال مرحلة المراهقة المتأخرة وحتى مرحلة البلوغ [12] وعلى الرغم من تلك الدلائل، فإن هناك فروقا فردية بين الأفراد، لأنه قد تظهر أنماطا فردية من نوعها للتغيير في جميع مراحل الحياة [13].

يتضح من الأدب المتعلق بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى أن هذه العوامل تعد السمات الأساسية الأكثر بروزا للشخصية الإنسانية، ويمكن الاستناد إليها لتحديد معالم الشخصية الداخلية والخارجية. كما يتضح أن تلك السمات تنطوي على عناصر إيجابية بداخلها تجعل من الفرد أن يكون فعالا ومنتفعلا مع بيئته بحيث يفعل قدراته ومهارته المختلفة بشكل مناسب.

وبمراجعة الدراسات ذات الصلة بعلاقة الجنس بالعوامل الخمسة الكبرى، فقد وجدت العديد من الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعات بدول مختلفة من العالم، حيث توصلت باكويت- جاجنون [14] في دراسته التي أجراها على (220) طالبا وطالبة جامعية في كندا إلى وجود اختلافات في سمات العصبية والانبساطية والضميرية تعزى للجنس لصالح الإناث. كما توصل كوستا وتيرانشيانو وميكراي [15] في دراستهم عبر الثقافية التي طبقت على (23031) طالبا وطالبة جامعية في أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا إلى أن الإناث كن أكثر عصبية ومقبولية وانفتاحا على المشاعر من الذكور، في حين كان الذكور أكثر انفتاحا على الأفكار من الإناث. كما وجد مصطفى وبتو [24] في دراستهم التي طبقت على (400) طالب وطالبة جامعية في العراق فروقا دالة في الضميرية تعزى للجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة في بقية العوامل تعزى للجنس، والتخصص. وكشفت دراسة سكيمنت وريولو وفوراسيك وآلك [16] التي أجريت على (17,637) شخصا من (55) قومية في العالم، عن وجود فروق دالة إحصائية في العصبية، والانبساطية، والمقبولية، والضميرية تعزى للجنس ولصالح الإناث. وتوصل صوالحة والعبوشي [17] في الدراسة التي أجريت على (537) طالبا وطالبة جامعية في الأردن إلى وجود فروق دالة في بعض سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. كذلك توصل جبر [18] في الدراسة التي طبقها على (400) طالب وطالبة جامعية في فلسطين إلى وجود فروق دالة في عوامل الشخصية

بالإضافة لمستوى دخل أسرهم. وبالتحديد فقد سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

#### أ. أسئلة الدراسة

1- ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟

2- هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصبية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضميرية) لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف المتغيرات الآتية: الجنس والتخصص، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والدخل؟

#### ب. هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والسنة الدراسية والمعدل الأكاديمي ومستوى الدخل.

#### ج. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة النظرية من أهمية التعرف إلى طبيعة العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة البلقاء، وخصوصاً أن هناك اختلافاً في نتائج الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وستكون هذه الدراسة منطلقاً نظرياً للدراسات التجريبية التي يمكن أن تعتمد على تجريب مدى فعالية البرامج التدريبية مع طلبة الجامعة.

وتأتي الأهمية العملية لهذه الدراسة من أنها تقدم تغذية راجعة للطلبة أنفسهم حول سماتهم الشخصية ممثلة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بالإضافة إلى أنها تزود بنتائج يمكن الاستناد إليها في البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع مستوى بعض سمات الشخصية الإيجابية، والعمل على خفض من مستوى سمات الشخصية السلبية لدى طلبة جامعة البلقاء. كما يمكن لهذه الدراسة أن تزود المدرسين في جامعة البلقاء بمعلومات حول سمات الشخصية لدى طلبتهم الأمر الذي يساهم في تفهيمهم، وتوفير الظروف المناسبة لطلبتهم، وتقديم التوجيه والإرشاد بفعالية أكثر.

#### د. التعريفات النظرية والإجرائية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: عدد من السمات المشتركة التي تتجمع بشكل متناسق في خمس عوامل لوصف الشخصية لدى الأفراد، وتمثل بالعصبية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، والضميرية [5] وتعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد إجابتهم على قائمة العوامل الخمسة الكبرى التي تشمل (العصبية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، والضميرية) المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة جامعة البلقاء التطبيقية: الطلبة المسجلون في مرحلة البكالوريوس في كليتي الأميرة عالية الجامعية وعمان الجامعية الخاضعتين لجامعة البلقاء التطبيقية في كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعيتين المسجلين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017/2018) م.

طبقت على (4658) طالباً وطالبة جامعية في ألمانيا إلى وجود علاقة موجبة بين المعدل الدراسي وسمتي الانفتاح على الخبرة والضميرية.

وأجريت دراسات حول العلاقة بين السنة الدراسية لطلبة الجامعات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ إذ لم تجد دراسة مصطفي وبتو [24] فروقا دالة إحصائياً تعزى للسنة الدراسية. في حين وجدت جبر [18] فروقا دالة في المقبولية تعزى للسنة الدراسية لصالح السنة الرابعة مقابل الأولى. أما دراسة قمر [20] فلم تجد فروقا في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى للعمر.

يتضح من الدراسات السابقة ذات الصلة باختلاف العوامل الخمسة الكبرى وفقاً لمتغيرات الدراسة الحالية أن أغلبها تناول العوامل الخمسة والجنس، حيث وجدت له دراسات مستقلة، وتضاربت نتائج تلك الدراسات من حيث الاختلافات الجنسية في العوامل الخمسة للشخصية، في حين ركز بعضها الآخر على المعدل التراكمي، والتخصص والسنة الدراسية أو العمر، والدخل (كمستوى اقتصادي اجتماعي) بشكل أقل من الجنس، وكان معظم أفراد عينات تلك الدراسات من طلبة الجامعات وهذا مشابه لعينة الدراسة الحالية، في حين اختلفت هذه الدراسة عن تلك الدراسات في دمجها لكل المتغيرات في دراسة واحدة بخلاف الدراسات الأخرى التي إما تناولت متغيراً واحداً مع العوامل الخمسة أو أنها استخدمت بعض هذه المتغيرات كمتغيرات ثانوية في دراستها.

#### 2. مشكلة الدراسة

تعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من النماذج الحديثة والمهمة في تحديد سمات الشخصية لدى الأفراد، إذ يتم الاستناد إليها في الكثير من الدراسات للحكم على شخصيات الأفراد ومنهم طلبة الجامعات، ويتضح أن طلبة الجامعات لديهم اختلاف في سماتهم الشخصية شأنهم شأن بقية الأفراد، وقد اتضح من خلال مراجعة الأدب النفسي والتربوي اختلاف نتائج الدراسات حول تأثيرات الجنس والتخصص وغيرها من المتغيرات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد يعود ذلك للاختلافات البيئية والتنشئة الأسرية، وقد برزت مشكلة الدراسة لدى الباحثين في الواقع الميداني من خلال عملهما في التدريس الجامعي في قسم علم النفس والتربية الخاصة في جامعة البلقاء، حيث بدا لهما أن التعامل مع الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة أسهل كثيراً من ذوي المعدلات الأقل، من حيث الثقة والتقبل والقلق وغيرها من السمات، بالإضافة إلى أن الكثير من الطلبة يعرضون بعض المشكلات المرتبطة بخصائصهم الشخصية للأساتذة بتخصص علم النفس والإرشاد لطلب التوجيه السليم والتحقق من مدى توافق هذه السمات، كما يظهر من خلال النقاش مع الأساتذة بتخصصات مختلفة أن هناك تباين في آرائهم حول السمات الشخصية للطلبة سواء الإيجابية أو السلبية، وأن الطلبة في سنوات التخرج يتغيرون عما كانوا عليه في السنوات التي قبلها. ومن هنا فقد هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مدى اختلاف العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف جنسهم وتخصصاتهم الأكاديمية ومعدلاتهم التراكمية والسنة الدراسية،

اعتمدت الدراسة منهج المقارنات السببية لملاءمته لأغراضها.

### ب. عينة الدراسة

تكونت العينة من (362) طالبا وطالبة في جامعة البلقاء التطبيقية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2018/2017)، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعية من التخصصات التربوية والإدارية وتخصص أدب إنجليزي. والجدول (1) يظهر توزيع العينة وفقا لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

### جدول 1

توزيع العينة وفقا لمتغيرات الدراسة الديموغرافية

المعدل	التخصص			الجنس	
	مقبول فأقل	جيد	جيد جدا فأكثر	ذكور	إناث
32	159	171	أدبية	135	227
الكلية		الدخل	إداري		
	منخفض	متوسط	تربوي	105	32
362	35	257	مرتفع	أولى	ثانية
			رابعة	ثالثة	السنة
			70	111	116, 11, 6, 1, 21, 26, 31, 36, 41, 46, 51

إذ قام المرابحة [27] بالتحقق من صدقها بعدة طرق وهي: صدق المحكمين، وصدق المحك مع مقياس آيزنك للشخصية، بالإضافة إلى الصدق العاملي التوكيدي الذي أكد على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الموجودة في المقياس الأصلي، كما تحقق من ثبات القائمة بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (80) طالبا وطالبة فبلغ (74)، بالإضافة إلى طريقة التجزئة النصفية فبلغ (65)، وطريقة كرونباخ ألفا على عينة من (1229) فبلغ (63).

وللتحقق من ملاءمة القائمة لعينة الدراسة الحالية، فقد قام الباحثان بالتحقق من صدقها بطريقة صدق المحكمين من خلال عرضها على (10) محكمين من ذوي الخبرة في علم النفس والشخصية في الجامعات الأردنية، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) لقبول الفقرة، وقد نالت جميع الفقرات موافقة مع بعض التعديلات البسيطة في الصياغة اللغوية، مما يدل على أن قائمة نيو تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية.

ولاحتمسب ثبات القائمة في الدراسة الحالية قام الباحثان بالتحقق منه بطريقتي الإعادة بفارق أسبوعان، وكرونباخ ألفا، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية مكونة من (45) طالبا وطالبة، والجدول (2) يظهر النتائج.

### جدول 2

معاملات الثبات لمقياس العوامل الشخصية الكبرى بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا

الطريقة	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	المقبولية	الضميرية
الإعادة	.82	.73	.76	.79	.81
كرونباخ ألفا	.90	.84	.81	.79	.91

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) كانت عالية، وبالاستناد إلى هذه النتائج يمكن الوثوق بهذا المقياس وتطبيقه على عينة الدراسة. تصحيح القائمة:

محددات الدراسة: يقتصر تعميم النتائج في الدراسة الحالية على عينة طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعيتين في التخصصات التربوية والإدارية وتخصص الأدب الإنجليزي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018 / 2017) م. كما يقتصر تعميم النتائج على أداة الدراسة ممثلة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وخصائصه السيكمومترية.

### 3. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

أداة الدراسة (قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO)) تم تطبيق قائمة نيو (NEO) للشخصية التي أعدها كوستا ومكري [5] وطورها للبيئة الأردنية المرابحة [27]، وتهدف هذه القائمة لقياس خمسة عوامل رئيسة للشخصية، هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، والضميرية، وتتكون القائمة من (60) فقرة، موزعة على العوامل الخمسة وبواقع (12) فقرة لكل عامل وفقا للاتي:

- العصابية: وتشمل الفقرات (1, 6, 11, 16, 21, 26, 31, 36, 41, 46, 51, 56).

- الانبساطية: وتشمل الفقرات (2, 7, 17, 22, 27, 32, 37, 42, 47, 52, 57).

- الانفتاح على الخبرة: وتشمل الفقرات (3, 8, 13, 13, 18, 23, 28, 33, 38, 43, 48, 53, 58).

- المقبولية: وتشمل الفقرات (4, 9, 14, 19, 24, 29, 34, 39, 44, 49, 54, 59).

- يقظة الضمير: وتشمل الفقرات (5, 10, 15, 20, 25, 30, 35, 40, 45, 50, 55, 60).

وتتمتع قائمة نيو بمعايير صدق وثبات مناسبة في البيئة الأردنية:

1- الجنس (ذكر، أنثى).

2- التخصص (تربوي، إداري ومالي، ولغة إنجليزية).

3- المعدل التراكمي (جيد جدا فأكثر، جيد، مقبول فأقل).

4- مستوى دخل الأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض).

5- السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

ثانيا- المتغيرات التابعة:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: (العصابية، والانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضميرية).

المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيرات التابعة.

#### 4. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضميرية)، والجدول (3) يظهر النتائج.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العامل
5	متوسط	.55	3.12	العصابية
2	مرتفع	.42	3.74	الانبساطية
4	متوسط	.41	3.31	الانفتاح على الخبرة
3	متوسط	.43	3.62	المقبولية
1	مرتفع	.48	3.86	الضميرية

الضغوط في المرحلة الجامعية مختلفة عنها في مرحلة المدرسة، ويتحمل نتيجة فعله بعكس المدرسة التي يبقى المعلمون وأولياء الأمور أوصياء على الطالب، وربما يتقبل الطالب التوجيهات في مرحلة الطفولة، لكنه غالبا ما لا يتقبلها في مرحلة المراهقة (المرحلة السابقة للمرحلة الجامعية). واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جبر [18] التي توصلت إلى أن عامل الشخصية الأكثر شيوعا كان الضميرية، كما اتفقت مع الدراسات التي توصلت إلى أن العصابية كانت الأقل شيوعا لدى عيناتها جبر [18]؛ قمر [20]؛ نفعي [19]، في حين اختلفت مع تلك الدراسات التي لم يكن عامل الشخصية الأكثر شيوعا لدى عيناتها الضميرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية باختلاف الجنس والتخصص والمعدل التراكمي ودخل الأسرة والسنة الدراسية؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغيراتها، والجدول (4) يظهر النتائج.

الآتية: طول الفئة= (الحد الأعلى لدرجة الاستجابة (5)- الحد الأدنى لدرجة الاستجابة (1))/عدد الفئات (3). طول الفئة= (1.33)، وبذلك يتم اعتبار المستوى المنخفض في حال وقوع المتوسط الحسابي بين (1-2.33)، والمستوى المتوسط في حال وقوع المتوسط الحسابي بين (2.34-3.67)، والمستوى المرتفع في حال وقوع المتوسط الحسابي (3.68-5).

#### إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أهدافها؛ حيث تم التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية. ثم تطبيقها على عينة الدراسة من قبل الباحثين، في كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعيتين، حيث تم التنسيق مع بعض المدرسين الذين أبدوا استعدادا للتعاون، وقد تم التطبيق في الشعب الدراسية التي وقع عليها الاختيار، حيث تم شرح التعليمات الموحدة للطلبة قبل التطبيق، ثم الإجابة عن استفساراتهم أثناء التطبيق، واستغرق التطبيق ثلاثة أسابيع. ثم جمع الاستبانات بعد إنهاء الطلبة من إجاباتهم على الأداة، ثم استخراج نتائج الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

أولاً- المتغيرات التصنيفية (المستقلة):

يتضح من الجدول (3) أن الضميرية حصلت على أعلى متوسط حسابي وجاءت بالمرتبة الأولى بمستوى مرتفع، ثم الانبساطية التي جاءت بمستوى مرتفع أيضا، ثم المقبولية، ثم الانفتاح على الخبرة، في حين جاءت العصابية بالمرتبة الأخيرة، علما بأن العوامل الثلاثة الأخيرة جاءت جميعها بمستوى متوسط. وقد يعزى تفوق عامل الضميرية لدى عينة الدراسة إلى عوامل التنشئة الأسرية في المجتمع الأردني التي غالبا ما تركز على أهمية الالتزام والمثابرة للوصول إلى الهدف منذ مراحل الطفولة الأولى مروراً بالمرحلة اللاحقة، ثم وصولاً إلى المرحلة الجامعية التي لا تخلو أيضا من اهتمام الأسرة بالخصائص المرتبطة بسمة الضميرية؛ كالالتزام بالعمل، والوصول إلى الإنجازات المرجوة، هذا بالإضافة إلى التأكيد الثقافي والديني على تنمية الضمير الحي لدى الفرد بحيث يكون هذا الضمير هو المراقب الأكبر لسلوك الفرد. وفيما يتعلق بعامل العصابية الذي جاء بمستوى متوسط وفي المرتبة الأخيرة؛ فقد يرجع ذلك إلى ثقة طلبة الجامعة في قدراتهم على مواجهة الضغوط التي يواجهونها خلال المرحلة الجامعية بشكل أفضل من السابق، بالإضافة إلى شعورهم بالاستقلال؛ فالطالب الجامعي مسؤول عن نفسه، ويتحرر جزئيا من ضغوط الأسرة وخصوصا تلك المرتبطة بالدراسة، كما أن طبيعة

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديمغرافية (الجنس، التخصص، المعدل، الدخل، السنة)

العامل	الذكور		إناث		التربوي		إداري		أدب إنجليزي	
	ح	س	ح	س	ح	س	ح	س	ح	س
العصابية	0.54	3.05	0.55	3.16	0.49	3.10	0.59	3.10	0.51	3.24
الانبساطية	0.41	3.60	0.40	3.82	0.41	3.81	0.42	3.65	0.34	3.90
الانفتاح	0.41	3.30	0.41	3.32	0.39	3.34	0.41	3.30	0.44	3.30
المقبولية	0.43	3.62	0.43	3.62	0.33	3.73	0.43	3.63	0.52	3.32
الضميرية	0.38	3.65	0.49	3.99	0.58	4.01	0.38	3.72	0.41	4.01

  

العامل	الدخل		مقبول		مرتفع		متوسط	
	ح	س	ح	س	ح	س	ح	س
العصابية	0.51	3.05	0.60	3.17	0.44	3.25	0.52	3.13
الانبساطية	0.43	3.75	0.43	3.74	0.29	3.73	0.39	3.74
الانفتاح	0.39	3.38	0.42	3.26	0.37	3.18	0.34	3.31
المقبولية	0.40	3.66	0.48	3.55	0.30	3.73	0.43	3.62
الضميرية	0.42	3.84	0.55	3.90	0.38	3.73	0.43	3.85

  

العامل	الدخل منخفض		أولى		ثانية		ثالثة		رابعة	
	ح	س	ح	س	ح	س	ح	س	ح	س
العصابية	0.70	3.41	0.59	3.15	0.75	3.10	0.48	3.10	0.51	3.13
الانبساطية	0.47	3.58	0.48	3.70	0.31	3.73	0.40	3.76	0.40	3.76
الانفتاح	0.40	3.34	0.42	3.26	0.25	3.42	0.44	3.30	0.39	3.33
المقبولية	0.35	3.75	0.39	3.63	0.39	3.60	0.40	3.66	0.51	3.56
الضميرية	0.39	3.85	0.58	3.91	0.46	3.79	0.41	3.73	0.42	3.95

س: المتوسط الحسابي ح: الانحراف المعياري  
 الدراسة الجنس والتخصص والسنة الدراسية والمعدل التراكمي ومستوى الدخل، ولمعرفة دلالة تلك الاختلافات تم إجراء تحليل التباين الخماسي الحسابية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لاختلاف متغيرات متعدد المتغيرات التابعة 5-Way- MANOVA، والجدول (5) يظهر النتائج.

جدول 5

تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيرات التابعة للفروق في العوامل الخمسة الكبرى وفقاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، التخصص، السنة، المعدل، الدخل)

المصدر	العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	العصابية	.475	1	.475	1.695	.194
قيمة ولكس لامبدا = 0.962 مستوى الدلالة = 0.018	الانبساطية	1.243	1	1.243	7.761	.006**
	الانفتاح	.020	1	.020	.124	.725
	المقبولية	.206	1	.206	1.217	.271
	الضميرية	.992	1	.992	4.943	.027*
التخصص	العصابية	1.069	2	.534	1.909	.150
قيمة ولكس لامبدا = 0.872 مستوى الدلالة = 0.000	الانبساطية	.230	2	.115	.720	.488
	الانفتاح	.017	2	.009	.052	.949
	المقبولية	5.264	2	2.632	15.532	.000**

المصدر	العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	الضميرية	1.037	2	.518	2.584	.077
السنة	العصابية	.335	3	.112	.399	.754
قيمة ولكس لامبدا= 0.931 مستوى	الانبساطية	.259	3	.086	.540	.655
الدلالة= 0.048	الانفتاح	.738	3	.246	1.501	.214
	المقبولية	.394	3	.131	.776	.508
	الضميرية	2.267	3	.756	3.766	.011*
المعدل	العصابية	2.291	2	1.146	4.092	.018*
قيمة ولكس لامبدا= 0.935 مستوى	الانبساطية	.060	2	.030	.187	.829
الدلالة= 0.009	الانفتاح	1.756	2	.878	5.360	.005**
	المقبولية	.424	2	.212	1.251	.287
	الضميرية	.432	2	.216	1.077	.342
الدخل	العصابية	6.672	2	3.336	11.916	.000**
قيمة ولكس لامبدا= 0.889 مستوى	الانبساطية	1.598	2	.799	4.989	.007**
الدلالة= 0.000	الانفتاح	.019	2	.010	.058	.943
	المقبولية	.782	2	.391	2.308	.101
	الضميرية	.084	2	.042	.209	.811
الخطأ	العصابية	98.264	351	.280		
	الانبساطية	56.221	351	.160		
	الانفتاح	57.515	351	.164		
	المقبولية	59.484	351	.169		
	الضميرية	70.424	351	.201		
الكلية	العصابية	108.647	361			
	الانبساطية	62.658	361			
	الانفتاح	60.130	361			
	المقبولية	67.818	361			
	الضميرية	83.823	361			

الإناث مقارنة مع الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق دالة في بعض عوامل الشخصية تعزى للجنس ولصالح الإناث، كالانبساطية نفيي [19]؛ جبر [18]؛ صوالحة والعبوشي [17]؛ Paquet-Gagnon [14] Schmitt, et al [16]، والضميرية نفيي [19]؛ جبر [18]؛ صوالحة والعبوشي [17]؛ مصطفى وبتول [24]؛ [16] Paquet-Gagnon [14] Schmitt, et al.؛ في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات التي وجدت فروقا في عوامل شخصية أخرى تعزى للجنس كالعصابية والمقبولية [14] Schmitt, et al [15] Paquet-Gagnon [16] Costa, et al؛ جبر [18] أو الانفتاح على الخبرة [15] Costa, et al، أو تلك الدراسات التي لم تنوصل إلى فروق في جميع العوامل تعزى للجنس قمر [20].

ويتضح من النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في عوامل الشخصية تعزى للتخصص، باستثناء عامل المقبولية، حيث بلغت قيمة ف (15.532) بمستوى دلالة (000.) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (6) يظهر النتائج.

\*\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتضح من النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في عوامل الشخصية تعزى للجنس، باستثناء عاملي الانبساطية والضميرية حيث بلغت قيمة ف لهما على التوالي: (4.943، 7.761) بمستوي دلالة (027، 006.) وهما الدالتين إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية في الجدول (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية لدى الإناث كانت أعلى منها لدى الذكور، مما يشير إلى أن الإناث يتميزن بأنهن أكثر انبساطية وضميرية من الذكور. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذكوري والأنثوي وارتباطهما بالانبساطية والضميرية بشكل أكبر، فدور الذكور في المجتمع يتطلب التحفظ أكثر وعدم التسرع في بناء العلاقات مع الآخرين، والحيطة والحذر نتيجة لتجارب سابقة أو تشرب بعض العادات من المحيطين، أما الإناث فإن دورهن الاجتماعي يتطلب التعامل مع الآخرين من نفس الجنس في مجتمعنا دون شرط لوجود نفس التحفظات التي لدى الذكور، وقد يساعدهن في ذلك تفوقهن على الذكور في الجانب اللغوي، وفيما يتعلق بالضميرية فإن الجوانب العاطفية والاجتماعية بالإضافة إلى عوامل التنشئة الاجتماعية قد تلعب الدور الأكبر في زيادة الضميرية لدى

#### جدول 6

اختبار شيفيه لمصادر الفروق في المقبولية وفقا للتخصص الأكاديمي



التخصص	إداري	أدب إنجليزي
تربوي	0.09	0.41*
إداري		0.31*

الذي قد يقودهم إلى عدم اللجوء إلى المسيرة على حساب النجاح. وافقت هذه النتيجة مع دراسة جبر [18] التي وجدت فروقا في المقبولية تعزى للتخصص، في حين الدراسات تعزى للتخصص، لكنها اختلفت مع الدراسات التي كشفت عن وجود فروق في عوامل الشخصية أخرى تعزى للتخصص نظرا لاختلاف التخصصات بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى [14,17,24].

وفيما يتعلق بالاختلاف في عوامل الشخصية وفقا لاختلاف السنوات الدراسية، فإن الجدول (5) يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في عوامل الشخصية تعزى للسنة الدراسية، باستثناء عامل الضميرية، حيث بلغت قيمة ف (3.766) بمستوى دلالة (0.11) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (7) يظهر النتائج.

جدول 7

اختبار شيفيه لمصادر الفروق في الضميرية وفقا للسنة الدراسية

السنة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		0.12	0.18	-0.04
ثانية			0.06	-0.16
ثالثة				-0.22*

دراسة جبر [18] التي وجدت عوامل الشخصية أخرى تعزى للسنة الدراسية كالمقبولية، والدراسات التي لم تجد فروقا دالة في عوامل الشخصية تعزى للسنة الدراسية [20,24].

ويتضح من النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في عوامل الشخصية تعزى للمعدل التراكمي، باستثناء عاملي العصبية والانفتاح على الخبرة، حيث بلغت قيمة ف لهما على التوالي: (4.092، 5.360) بمستوي دلالة (0.018، 0.005) وهما دالتان إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (8) يظهر النتائج.

جدول 8

اختبار شيفيه لمصادر الفروق في العصبية والانفتاح على الخبرة وفقا للمعدل التراكمي

العامل	المعدل	جيد	مقبول فأقل
العصبية	جيد جدا فأكثر	-0.13	-0.20*
	جيد		-0.08
الانفتاح على الخبرة	جيد جدا فأكثر	0.12*	0.20*
	جيد		0.08

أظهرت النتائج أن الفروق في الانفتاح على الخبرة كانت لصالح ذوي المعدلات "جيد جدا فأكثر" مقارنة بذوي المعدلات "جيد" و"مقبول فأقل".

يتضح من الجدول (6) أن الفروق المقبولية كانت لصالح التخصصين التربوي والإداري مقابل التخصص أدب إنجليزي. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الشخصية لا تتشكل في مرحلة الجامعة، إنما تكون هناك العديد من العوامل والخبرات التي لعبت دورا رئيسا في تشكيل شخصيات الطلبة قبل دخولهم الجامعة، كعوامل التنشئة الأسرية وخبرات الطفولة المبكرة وغيرها، هذا بالإضافة إلى أن التخصص الأكاديمي غالبا لا يخضع لرغبة الطلبة بقدر خضوعه للمعدل الدراسي في مرحلة الثانوية العامة، وقد تتأثر المقبولية بالتغير البيئي أكثر من عوامل الشخصية الأخرى، فالبيئة الجامعية تعد بيئة مختلفة عن البيئة المدرسية والأسرية الأمر الذي يتطلب من الطلبة إيجاد الآليات المناسبة للتعامل مع هذه البيئة بحيث يكونوا متفاعلين أكثر ليصبحوا مقبولين، وبما أن هذه البيئة توجد بها تفاعلات متنوعة ومنها الأكاديمية، فإن تخصص الأدب الإنجليزي يتطلب بذل مجهود أكبر من قبل الطلبة لتحقيق النجاح مقارنة مع التخصصات التربوية والإدارية كونه يتطلب بناء خبرات جديدة مبنية على إتقان لغة أخرى غير لغته العربية، الأمر

يتضح من الجدول (7) أن الفروق في الضميرية كانت لصالح طلبة السنة الرابعة مقارنة مع السنة الثالثة. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الهوية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تكون قد تشكلت بدخولهم مرحلة الشباب، وكذلك قصر الفترة الزمنية التي يمكث فيها الطلبة في الجامعة مقارنة مع المدرسة والبيت، وقد يعزى تفوق طلبة السنة الرابعة في الضميرية مقابل السنة الثالثة إلى أن الطالب الخريج يقوم بمراجعة شاملة لأفعاله، وخبراته الجامعية السابقة، وقد يبني لنفسه نظاما أكثر التزاما لأنه سيدخل الحياة العملية بعد فترة وجيزة، في حين يبتعد طلبة السنة الثالثة قليلا عن الأمور التي كانوا ملتزمين فيها كالمثابرة والتنظيم وضبط الذات خلال هذه السنة، فمثلا يستقر لديهم المعدل التراكمي خلال هذه السنة. واختلفت هذه النتيجة عموما مع

يتضح من الجدول (8) أن الفروق في العصبية كانت لصالح ذوي المعدلات مقبول فأقل مقارنة مع ذوي المعدلات جيد جدا فأكثر. كما

لصالح ذوي المعدلات المرتفعة صوالحة والعبوشي [17] Geramian, [25] [26] Smidt؛ et al، واختلفت جزئياً مع تلك التي وجدت فروقا تعزى للمعدل في عوامل شخصية أخرى كالضميرية [25,26]. ويتضح من النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في عوامل الشخصية تعزى لمستوى دخل الأسرة، باستثناء عاملي العصابية والانبساطية، حيث بلغت قيمة ف لهما على التوالي: (11.916، 4.989) بمستويي دلالة (0.007، 0.00) وهما دالتان إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (9) يظهر النتائج.

جدول 9

اختبار شيفيه لمصادر الفروق في العصابية والانبساطية وفقاً لمستوى الدخل

العامل	الدخل	متوسط	منخفض
العصابية	مرتفع	-0.20*	-0.48*
	متوسط		-0.28*
الانبساطية	مرتفع	0.09	0.25*
	متوسط		0.16

Wayne، et al؛ Proto [23] & Rustichini، أو في الانبساطية لصالح الدخل ذوي الدخل المرتفع [صوالحة والعبوشي [17] في حين اختلقت الدراسة الحالية مع دراسة باكويت-جانجون [14] التي كشفت عن علاقة بين الانفتاح على الخبرة ومستوى الدخل. كما اختلقت الدراسة الحالية مع قمر [20] التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عوامل الشخصية تعزى لمستوى الدخل.

## 5. التوصيات

- 1- العمل على رفع مستوى سمة الانفتاح على الخبرة والمقبولية لدى طلبة جامعة البلقاء.
- 2- عقد ورش تدريبية وتوعوية للطلبة الذكور باستمرار لتعزيز سمي الانبساطية والضميرية لديهم بشكل أكبر.
- 3- التركيز في المحاضرات والأنشطة الجامعية على أهمية سمة يقظة الضمير لدى الطالب وخصوصاً طلبة السنة الثالثة.
- 4 تحفيز طلبة تخصص أدب إنجليزي على المشاركة في الأنشطة الجامعية الحرة غير المرتبطة بالتخصص لزيادة مستوى المقبولية لديهم.
- 5- عمل برامج دورية تعنى بالطلبة ذوي المعدلات المنخفضة بحيث تركز على مراعاة سمي العصابية والانفتاح على الخبرة لديهم.
- 6- مراعاة الظروف الاقتصادية- الاجتماعية للطلبة الأقل دخلاً لما لهذه الظروف من تأثيرات سلبية على بعض خصائصهم الشخصية.
- 7- إجراء دراسات تجريبية مبنية على نتائج هذه الدراسة بحيث تهدف إلى رفع مستوى بعض عوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة البلقاء، وخصوصاً الانفتاح على الخبرة، والمقبولية.

## المراجع

## أ. المراجع العربية

ويمكن تفسير زيادة العصابية لدى ذوي المعدلات الـ "مقبول فأقل" مقارنة مع "جيد جداً فأكثر" من خلال القلق والتوتر الناجم عن تدني المعدل التراكمي للطلاب الجامعي الأمر الذي يؤدي به في نهاية المطاف إلى الفصل من التخصص وما يترتب عليه من ضغوطات نفسية وانتقادات مجتمعية وأسرية، أما تفوق ذوي المعدلات جيد جداً فأكثر في سمة الانفتاح على الخبرة مقارنة مع ذوي المعدلات مقبول فأقل فقد يعود ذلك إلى أن هذه السمة تتعلق بالجانب العقلي أكثر من الجانب الشخصي والاجتماعي، فهي تتطلب النضج العقلي والخيال والإبداع والسيطرة والمنافسة، وهذه السمات الفرعية ينبغي أن يمتلكها الطالب المتفوق للوصول إلى هدفه. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق دالة تعزى للمعدل التراكمي في بعض عوامل الشخصية كالانفتاح على الخبرة

يتضح من الجدول (9) أن الفروق في العصابية كانت لذوي الدخل المنخفض مقارنة بذوي الدخلين المرتفع والمتوسط، كذلك كانت الفروق لصالح ذوي الدخل المتوسط مقارنة بذوي الدخل المرتفع. مما يشير إلى أن ذوي الدخل المنخفض أكثر عصابية من ذوي الدخل المتوسط، وهما أيضاً أكثر عصابية من ذوي الدخل المرتفع. وفيما يتعلق بالانبساطية يتضح أن الفروق كانت لذوي الدخل المرتفع مقارنة مع ذوي الدخل المنخفض. وفيما يتعلق بمتغير الدخل فقد أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في عوامل الشخصية تعزى للدخل باستثناء العصابية والانبساطية؛ حيث كان ذوو الدخل المنخفض أكثر عصابية من الدخل المتوسط، وكان الاثنان أكثر عصابية من ذوي الدخل المرتفع. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الوضع الاقتصادي أصبح يلعب دوراً كبيراً في بناء المجتمع الأردني عموماً والطلبة الجامعيين خصوصاً، وقد يخضع ذلك للمقارنات الاجتماعية- الاقتصادية حيث إن تدني مستوى الدخل يحرم الطالب من تلبية حاجاته الضرورية، ويحرمه من تحقيق الاستقلالية، فيشعر بأنه ما زال عالماً على والديه، وعلى الرغم من معرفته لوضع والديه الاقتصادي فإنه يقارن نفسه مع الطلبة الآخرين وكيف يلبون احتياجاتهم ببساطة من خلال وضع أسرهم الاجتماعي والاقتصادي في حين تبقى بالنسبة له طموحاً صعب المنال، مما يسبب له القلق والتوتر، أما الطلبة ذوو الدخل المرتفع فإن اهتماماتهم تختلف عن ذوي الدخلين المتوسط والمنخفض فيتجاوزون المشكلات التي يكون العائق فيها مادي، بل على العكس يحرص الأهل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية أبنائهم. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق دالة تعزى لمستوى الدخل في العصابية لصالح الدخل ذوي الدخل المنخفض، أو في الانبساطية لصالح الدخل ذوي الدخل المرتفع صوالحة والعبوشي [17]؛ الزبيدي [22] [21]

- personality. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 30 (4), 423–432.
- [7] Toegel, G., & Barsoux, J. (2012). How to become a better leader. *MIT Sloan Management Review*, 53 (3), 51–60.
- [8] Lemery, K., Goldsmith, H., Klinnert, M., & Mrazek, D. (1999). Developmental models of infant and childhood temperament. *Developmental Psychology*, 35, 189–204.
- [9] Shiner, R., & Caspi, A. (2003). Personality differences in childhood and adolescence: Measurement, development, and consequences. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 44 (1), 2–32.
- [10] Cobb-Clark, D., & Schurer, S. (2012). The stability of big-five personality traits. *Economics Letters*, 115 (2), 11–15.
- [11] Srivastava, S., John, O., Gosling, S., & Potter, J. (2003). Development of personality in early and middle adulthood: Set like plaster or persistent change? *Journal of Personality and Social Psychology*, 84 (5), 1041–1053.
- [12] Soto, C., & Gosling, P. (2011). Age differences in personality traits from 10 to 65: Big Five domains and facets in a large cross-sectional sample. *Journal of Personality and Social Psychology*, 100 (2), 300–348.
- [13] Roberts, B., & Mroczek, D. (2008). Personality trait change in adulthood. *Current Directions in Psychological Science*, 17 (1), 31–35.
- [14] Paquet-Gagnon, A. (1997). Personality measures and academic specialization in CEGEP Students. Unpublished master thesis, Education College, McGill University, Montreal, Canada.
- [15] Costa, P., Terracciano, A., & McCrae, R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: Robust and surprising findings. *Journal of Personality and Social Psychology*, 81 (2), 322–331.
- [16] Schmitt, D. P., Realo, A., Voracek, M., & Allik, J. (2008). Why can't a man be more like a woman? Sex differences in Big Five personality traits across 55 cultures. *Journal of Personality and Social Psychology*, 94(1), 168–182.
- [21] Wayne, J., Musisca, N., & Fleeson, W. (2002). Considering the role of personality in the work–family experience: Relationships of the big five to work–family conflict and facilitation. *Journal of Vocational Behavior*, 64 (1), 108–130.
- [23] Proto, E., & Rustichini, A. (2015). Life Satisfaction, Income and Personality. IZA, Discussion Paper No. 8837 February
- [17] صوالحة، عونبة والعبوشي، نوال (2011). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية*، 19، 161-202.
- [18] جبر، أحمد (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة*.
- [19] نفيعي، نافذ (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 11 (4)، 447 - 427.
- [20] قمر، مجذوب (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أسر المعاقين عقليا: دراسة ميدانية على أسر الأطفال المعاقين عقليا بمعهد المستقبل عطبرة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 12 (1)، 7-22.
- [22] الزبيدي، عبد المعين (2007). العوامل الخمسة الكبرى لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في المدارس الثانوية بمنطقة تبوك بالسعودية دراسة مقارنة. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة: الأردن*.
- [24] مصطفى، يوسف وبتو، أسيل (2005). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية الآداب*، 73، 224-260.
- [27] المرابحة، عامر (2005). تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة: الأردن*.
- ب. المراجع الأجنبية
- [1] Allport, G. (1961). *Pattern and growth in personality*. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- [2] Rothbart, M., Ahadi, S., & Evans, D. (2000). Temperament and personality: Origins and outcomes. *Journal of Personality and Social Psychology*, 78 (1): 122–135.
- [3] Coon, D. (2003). *Essential of psychology: Exploration and application* (9th Ed.). California, West Publishing Company.
- [4] Sanjay, S., & Oliver, P. (1999). The Big five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In Lawrence A., & Oliver, P., *Handbook of Personality: Theory and Research*, New York: Guilford, pp. 102-138.
- [5] Costa, P., & McCrae, R. (1992). *NEO PI-R professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources, Inc.
- [6] Markley, P. M., Markey, C. N., & Tinsley, B. (2004). Children's behavioral manifestations of the five-factor model of

- [26] Smidt, S. (2015). Big five as predictors of grade point average and study satisfaction of university and college students in early childhood education. European Educational Research Association, ECER 2015, Education and Transition, Berlin, retrieved on 22/10/2017, from: <http://www.eera-ecer.de/ecer-programmes/conference/20/contribution/33530/> 2015, Bonn, Germany. Retrieved on 15/11/2017, from: <http://ftp.iza.org/dp8837.pdf>.
- [25] Geramian, S., Mashayekhi, Sh., & Ninggal, M. (2012). The relationship between personality traits of international students and academic achievement. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 4374-4379.

# THE BIG FIVE PERSONALITY TRAITS AMONG AL BALQA APPLIED UNIVERSITY STUDENTS CONSIDERING SOME VARIABLES

**AHMAD M. ALZOUBI**  
AL-BALQA APPLIED UNIVERSITY

**OMAR S. ALKHMAYSIH**  
AL-BALQA APPLIED UNIVERSITY

---

**ABSTRACT\_** *This study aimed at investigating the big five personality traits among Al-Balqa Applied University students considering their sex, specialization, studying year, university GPA, and income level. The sample consisted of (362) students that were selected randomly. NEO Inventory was applied to measure the big five personality traits. The study showed that the first came and conscience a high level, while neuroticism finally came an average level. The results indicated that females were more conscientious and extraversion more than male. students of educational and administrative disciplines were more agreeableness than literature, 4th year students were more conscientious than in the 3ed year, and those with low university GPA showed higher rates of neuroscience than those with high GPA, while those with higher GPA showed more openness to experience than those with low GPA. Low-income students showed neuroticism more than those with low incomes, while those with higher incomes showed more extraversion than those with high incomes. Finally, the study recommended that the activities in extraversion, conscientiousness and agreeableness should be integrated into programs that aims to developing the positive personality among the university students.*

**KEYWORDS:** *Big Five Personality Traits, Extraversion, Neuroticism, Conscientiousness, Openness to Experience, Agreeableness.*